ذم الهوى

فليكتب فكتب نصر بن حجاج كتابا ودسه في الكتب بسم الله الرحمن الرحيم .

لعبد الله عمر أمير المؤمنين سلام عليك أما بعد يا امير المؤمنين .

أإن غنت الذلفاء يوما بمنية ... وبعض اماني النساء غرام .

ظننت بي الظنا الذي ليس بعده ... بقاء فما لي في الندى كلام .

ويمنعني مما تظن تكرمي ... وآباء صدق سالفون كرام .

ويمنعها مما تظن صلاتها ... وحال لها في قومها وصيام .

فهذان حالانا فهل أنت راجعي ... فقد جب مني كاهل وسنام .

فقال عمر لما قرأ الكتاب أما ولي سلطان فلا .

فما رجع المدينة إلا بعد وفاة عمر